أخبار يوم السبت 1-10-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 1 أكتوبر 2011 م
المشاهدات : 4523

شهدت الرستن مجزرة وحشية من قبل قوات النظام الأسدي، وتم استهداف العديد من المنازل في أكثر من منطقة بالدبابات والرشاشات الثقيلة، وأميركا تستدعي سفير دمشق في واشنطن وتوبخه جراء ما حدث لسفيرها في دمشق من اعتداء من قبل موالين للنظام، وانشقاقات الجنود عن النظام في تزايد مستمر.

حمص:

شهدت عدة أحياء من حمص إطلاق نار كثيف من قبل قوات النظام، باستخدام رشاشات 500 وبي كي سي وشيلكا، ومن تلك الأحياء جب الجندلي وحي الصناعة وتلبيسة والقصور والخالدية والرستن وغيرها، وكان إطلاق النار عشوائيا، ومستهدفا للمنازل والمارة.

وتم اعتقال شقيق المعارض السوري برهان غليون وابنه من مكان عملهما في حي الصناعة في حمص وهما: محمد خير غليون 60 عاماً وابنه مهاب غليون 27 عاماً، وأكدت الأنباء وقوع عدد من الإصابات وعدد من الشهداء، وتم إحراق كامل المحلات التجارية في الشارع الرئيسي (الكراج) بالرستن، بعد القيام بنهبها وإتلاف محتوياتها، بما في ذلك الصيدليات، كما تم إحراق مقبرة وسط الرستن جوار الجامع الكبير أثناء تشييع بعض القتلى.

وأكد ناشطون سوريون أن الرستن تعرضت لتدمير كبير، وأن مجزرة حصلت بعد اقتحامها من قبل قوات تابعة للجيش والأمن وميليشيات الشبيحة باستخدام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة مدعومة بالطائرات المقاتلة.

هذا وقد تحولت 3 مدارس في المدينة إلى معتقلات، وهي مدرسة الريفية ومدرسة 16 تشرين، ومدرسة عقبة بن نافع. وقد احتجز في تلك المدارس نحو 3000 معتقل.

وتحول تشييع بعض القتلى في الخالدية إلى مظاهرة حاشدة، هتفت بإعدام الرئيس المسؤول عن قتل الشعب السوري، فتم

اقتحام الحي بدبابة ومدرعة وبي تي آر وإطلاق النار على المنازل المحيطة لإرهاب الناس، مع تضييق المداخل والمخارج من وإلى المنطقة.

ودوى انفجار ضخم من جهة الثكنة العسكرية في تلكلخ، وتم إطلاق قذائف الدبابات على بيوت العزل، وهناك العديد من المنازل تم تدميرها وهدمها بالكامل.

حماه:

اقتحم الجيش الأسدي كفرنبوده وكرناز مع إطلاقه النار بكثافة وقصفه للبلدة، وأنباء عن وقوع عدة إصابات، كما داهمت قوات الأمن والشبيحة في سهل الغاب قرية زيزون وشنت حملة اعتقالات عشوائية، مع إعلان حظر التجول في قرية قسطون ـ من الساعة 7 مساء حتى 7 صباحا، وخاصة الدراجات النارية علما أن المنطقة ريفية والدراجات وسيلة أساسية للتنقل.

وفي منطقة الحاضر انتشرت قوات الأمن والشبيحة وقامت بشن عمليات تمشيط بحثا عن جنود منشقين، وفي كفر زيتا أطلقت القوات الأمنية والشبيحة النار على المشيعين لبعض الضحايا فأوقعت فيهم عددا من الجرحى، وقامت بتمشيط القرى والأراضي المحيطة بالمنطقة، ونشر القناصة على أسطح الدوائر الحكومية وقنص أي شيء يتحرك.

إدلب:

استمرت قوات الأسد في إطلاق النار على المدنيين في كفرومة والهبيط وكفر نبودة وغيرها، ما أدى إلى سقوط بعض الإصابات فيها قتلى، وحلقت طائرات مروحية في أجواء سرمين وسراقب.

وانتشرت وقوات الأمن بكثافة في أريحا من قبل الفجر وتمركزت القناصة على أسطح البنايات المجاورة للمجمع الحكومي في حي الميدان، ورصد تحرك دبابات عند مدخل المدينة وسمع بعدها إطلاق نار كثيف تزامنا مع انقطاع للتيار الكهربائي.

هذا وفر اثنان من العساكر في حيش من أحد الحواجز الموجودة جنوب معرة النعمان نتيجة الممارسات الوحشية والنهب للأهالي في الحواجز، وسجلت انشقاقات أخرى في أريحا مع إطلاق النار عليهم بكثافة.

وخرجت في معرة حرمة مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة والجريحة.

وأكدت الأنباء أن قوت الجيش أمس قامت باحتجاز ما يقارب 35 شخصا في إحدى الحارات في مدينة كفرنبل وقاموا برميهم على الأرض وضربهم بالأرجل فتضرر أغلب الشباب بسبب شدة الضرب كما قام الجيش بإحراق 3 دراجات نارية ودهس اثنتين منها بالدبابات.

درعا:

تم إغلاق مدينة داعل من محاورها الأربعة، وقطع الاتصالات الأرضية والخليوية والانترنت عن قرى درعا، فيما قامت قوات الأمن والجيش باقتحام المنازل في درعا والانتشار في الحارات، وأدت الانفجارات إلى تحطم زجاجات المنازل، حيث كانت قوات الأسد تطلق قنابل ذات صوت قوي.

وانطلقت في كفر شمس وأنخل وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام الأسدي ونصرة المناطق المنكوبة، وتم تشييع أحد الشهداء وهو مجند تمت تصفيته بسبب رفضه إطلاق النار على المتظاهرين.

دمشق:

شهدت منطقة القدم تعزيزات أمنية كثيفة توجهت إلى قسم الشرطة هناك، مع إطلاق النار بكثافة وشن حملة اعتقالات عشوائية، وفي الحواجز تقوم الشرطة بتفتيش المارة والسيارات، كما تمت مهاجمة عائلة من قبل ملثمين فتم قتل 3 إخوة ورجل آخر.

وخرجت في حي المهاجرين مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة رغم الانتشار الأمني والأعمال القمعية من قبل أعوان الأسد.

ريف دمشق:

دخلت باصات الأمن إلى معظمية الشام، وتجولت القوات الأمنية في الشوارع لترهيب الأهالي، وفي قدسيا أعلن الأهالي تجهزهم لتشييع أحد الشهداء، من الذين قتلوا على يد قوات الأمن الغادرة.

بانياس:

تم رصد ١٥ شاحنة ممتلئة بعناصر الشبيحة والأمن، في المنطقة متوجهة إلى جهات غير معلومة، ضمن الحركة الأمنية المرهبة للأهالي.

اللاذقية:

واصلت قوات الأسد إطلاق النار في قنينص تخويفا وإرعابا للأهالي.

الحسكة:

خرجت مظاهرة حاشدة في القامشلي وهتفت بنصرة الرستن والمناطق الجريحة، وطالبت بإسقاط النظام الأسدي، غير أن قوات الأمن هاجمت المتظاهرين.

دير الزور:

اعتقلت قوات الأسد عددا من المتظاهرين الذين خرجوا في البوكمال وهتفوا بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرة أخرى جورا الحديقة المركزية وهتفت بنصرة الرستن والمناطق الجريحة.

حلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في منبج والسريان وغيرها وهتفت بإسقاط النظام ونصرة الرستن.

على صعيد آخر:

قال ضابط رفيع منشق عن الجيش السوري، إن أكثر من عشرة آلاف جندي انشقوا عن الجيش وإنهم يهاجمون الشرطة التي تجبر الناس على الولاء للرئيس السوري بشار الأسد.

وقال العقيد رياض الأسعد إن الهجمات التي تتبنى نمط حرب العصابات تركز على المخابرات الحربية ومخابرات القوات الجوية وهي الشرطة السرية داخل صفوف الجيش التي تعمل على ضمان عدم حدوث تمرد في الجيش الذي شارك في بعض من أكبر الهجمات على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

واستدعت وزارة الخارجية الأميركية السفير السوري في واشنطن عماد مصطفى، إلى مقر الخارجية حيث تلقى توبيخا على خلفية تعرض موكب السفير الأميركي روبرت فورد في دمشق للاعتداء الخميس من قبل مؤيدين للنظام. وأبلغه مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشرق الأوسط جيفري فيلتمان ما وصفته المتحدثة باسم الخارجية تحذيرا بأن هذا غير مقبول، بسبب ما حدث لفورد.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أحمد خالد عقاب الزعبي

أحمد رسلان عبد الحي

أحمد عبد الإله الضحيك

أمين المصري

جعفر حسون

حسن إبراهيم عفوف

حسن نعسان الدقة

حنوش الخضر

زهير المصري

سليم خطيب

عبد الرحمن عامر العامر

عبد الوهاب المصري

غسان القواص

مأمون حسين السعيد الديك

مأمون درة

ملحم أسعد جمعة

منهل فكري

وليد أحمد العس

عبد الحي خالد الريم

حسين محمد رحال

حسين محمد فرزات

محمد أحمد أيوب

محمد عبد الهادي الخطيب

يوسف عبد الرحمن حيدة

معن عبد الرزاق الحاج يوسف

فايز عبد الرزاق اليوسف

محمد خير طلاس فرزات

دانيا حبيب الحاج علي

المصادر: